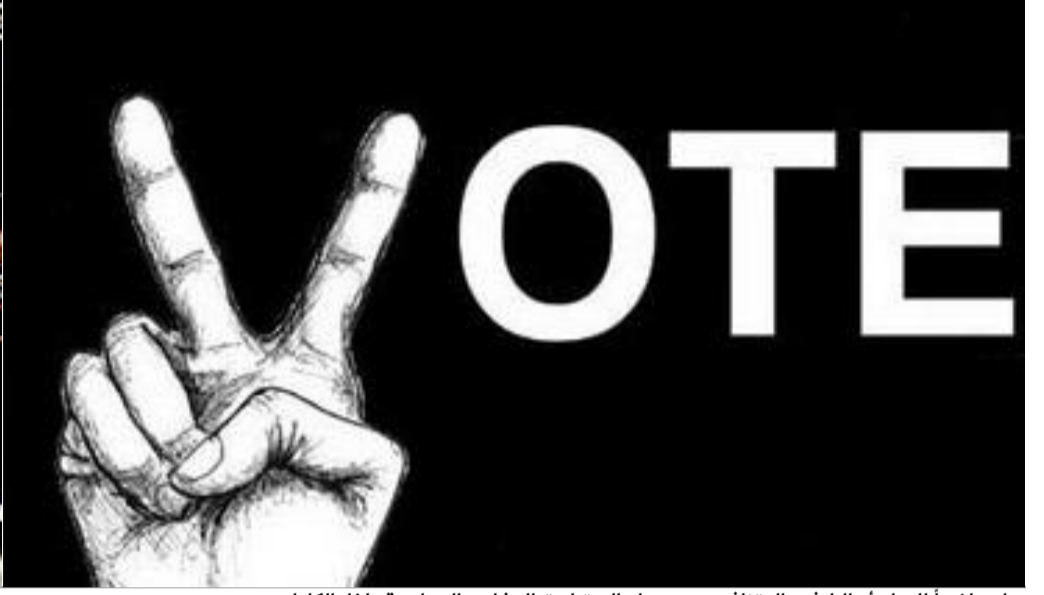


معركة طاحنة في الجامعة اليسوعية بين الموالات والمعارضة



البلد



بات واضحاً للعيان أن الطرفين المتنافسين يسعيان إلى تطبيق المشاريع السياسية داخل الكليات.

ولا يستطيع أحد طردنا منها». وبلغت ندر إلى أن «تغيير القانون الانتخابي في الجامعة من أكثرى إلى نسبي في العام الماضي، أدى إلى إفقاد المعارضة بعض الكليات من يديها». أما عن هذا العام فيقول: «توجه المعارضة منضبط نحو تثبيت الوجود ونحو استرجاع كليات الاقتصاد والهندسة وبعض كليات العلوم الانسانية». ويشير ندر إلى ان «مناصري القوات اللبنانية يلعبون على التوتر الطائفي الحساس في حملتهم الانتخابية عن طريق اعتماد الخطاب الطائفي الذي يقول بأن «حزب الله» يطمح إلى اقتحام الجامعة».

ويضيف: «يتعاملون مع الطلاب خلال حملاتهم الانتخابية على صعيد مادي بحث بينما تتعامل المعارضة معهم بصورة انسانية تتجلى باعتبار الطالب انساناً فاعلاً وليس انساناً يشتري ويباع». و يؤكد ختاماً أن نسبة الفوز قد ارتفعت لهذا العام، بعدما ازداد عدد الطلاب المناصرين للحزب في كليتي إدارة الأعمال والعلوم السياسية.

شعارات طائفية لتضليل الطلاب. مشروعا التغيير والإصلاح وليس التشاور البرتقالي كما يقولون». بحسب مانانان. وبلغت إلى أن «المعارضة لا تهدف إلى تطبيق سياسة الأحزاب في الجامعات بل العمل من أجل التغيير لبناء مجتمع طلابي يمثل الشعب اللبناني». ويرى مانانان أن «التيار الوطني

★★★★★ بين التيار والقوات... لاعب انتخابي لم يعد بالإمكان إغفال حجمه

مستهدف اليوم بسبب تحالفه مع حزب الله وحركة أمل». أما تيار المقاومة، فمتفائل جداً لجهة الفوز. وفي حديث لصحيفة «البلد» يقول مسؤوله علي ندر «نحن نعتز بأن الجامعة مكونة من أكثرية مسيحية بحكم المنطق، لكننا نرفض أن تكون جامعة بشير جميل، لأنها جامعة كل اللبنانيين

إلى مانانان، يبدو الحديث عن فوز القوات في العلوم الطبية مزاحاً «أصلاً لا وجود لهم هناك، سيدعمون بعض المستقلين»، يقول. حديثه عن العلوم الطبية تؤكد مصادر القواتيين لجهة اعتماد القوات على المستقلين لهزيمة التيار. أما في مجمع الآداب والعلوم الإنسانية، فالتيار وحلفاؤه متفائلون هذه السنة بحصد أكثر من نصف الكليات، ويعمل مانانان ذلك «في العام الماضي فازت القوات لأن خلافاً حصل بين أفرقاء المعارضة، هذا العام نحن متفقون وسنربحها». ويجمع الطرفان على أن كلية الهندسة في المنصورية ذاهبة إلى معركة واضحة.

على مستوى البرامج، بات واضحاً أن الطرفين يسعيان إلى تطبيق المشاريع السياسية داخل الكليات، مطعمة بنشاطات طلابية. وفيما يريد العونيون إعادة النشاط السياسي إلى ربوع الجامعة، يبدو انزعاجهم من الطريقة التي تتعامل بها القوات «تحريض طائفي، يعزروننا بالتحالف مع المقاومة وكانهم ليسوا لبنانيين، يرفعون

صورة الانتخابات: الجميع يجهد للحفاظ على كليته التي حصدها في العام الماضي. عين القواتيين تتجه صوب اسقاط كلية العلوم الطبية من يد التيار الوطني الحر التي اعتاد أن يفوز بمقاعدتها بسهولة. أما التيار فأمامه تحد لاستعادة كليات فقدها كالاقتصاد والهندسة وعدد من كليات مجمع

★★★★★ معركة الجمعة... معركة «كسر عظم» بين القوات وحزب الله

الآداب والعلوم الإنسانية. وبين التيار والقوات، ثمة لاعب انتخابي لم يعد بالإمكان إغفال حجمه في أي انتخابات طلابية في الجامعة: ألا وهو «تحالف المقاومة» الذي يضم «التعبئة التربوية لحزب الله ومكتب الشباب والرياضة لحركة أمل»، إضافة إلى طلاب الحزب السوري القومي الاجتماعي. تيار بدأ يتنامى وجوده في اليسوعية وهو يقف حليفاً قوياً للعونيين.

خطابات طائفية

يؤكد مانانان ان «لا معركة منتهية في أي من كليات الجامعة اليسوعية» وان «خطابات طائفية مرعبة تتسلل إلى مسمعا ومفادها اننا (التيار الوطني الحر وحزب الله وحركة أمل...) خنازير وكلاب واقزام ميشال عون، وردنا هو ان الفكر الطائفي لا يوصلهم الى أي مكان». ويضيف: «نحن مرتاحون لجهة الفوز، على ان يبقى يوم الجمعة هو الحكم». وبالنسبة

تنطلق الانتخابات الطلابية «الطاحنة» و«المصيرية» في جامعة القديس يوسف بعد غد الجمعة في حرمها الأربعة: العلوم الاجتماعية (هوفلان)، العلوم الإنسانية (طريق الشام)، العلوم الطبية (طريق الشام)، والعلوم والتكنولوجيا (مار روكز). ويتنافس على المعركة، فريقاً 14 آذار المؤلف من تحالف: «القوات اللبنانية»، «الكتائب اللبنانية»، و«المستقبل»، و8 آذار المؤلف من تحالف: «التيار الوطني الحر»، «حركة أمل»، «حزب الله»، و«المردة».

جوسلين واكيم

بعدما حسمت نتائج بعض الكليات بالتزكية ككلية التامين ومعاهد الادب الاوروبي، القابلات القانونية، وعلم النطق والإخراج للقوات، والسنة الخامسة في كلية العلوم للتيار، يبدو ان معركة «كسر عظم» بين الطرفين ستأخذ موقعها نهار الجمعة، في ظل مقاطعة طلاب منظمة الشباب التقدمي للانتخابات الذين فضلوا عدم المشاركة هذه السنة بما ينسجم مع موقف الحزب في تجنب التوتر والوقوف على الحياد في معركة الجامعات. ويكفي عرض سريع لنتائج انتخابات العام الماضي،

معرفة أهمية الاستحقاق بالنسبة إلى الطلاب. يومها، تقدمت القوات اللبنانية باتجاه كليات كانت تُعدّ قلاعاً للتيار الوطني الحر. وفي الوقت ذاته، حصد التيار عدداً أكبر من المندوبين داخل الكليات، لكن القانون النسبي أعطى، برأيهم، العدد الأكبر من الكليات لمصلحة تحالف قوى 14 آذار بقيادة القوات. إذا أهمية الاستحقاق تتمثل بالحفاظ على الكليات المكتسبة في العام الماضي، اكتساب كليات جديدة واسترجاع كليات تمت خسارتها. وبالتالي المعركة «عالمنا» بين طرفي المنافسة.

معركة مصيرية

لا يخفي مسؤول الجامعات الفرنكوفونية في القوات نديم يزبك أن معركة القوات ليست مع العونيين، «الذين أصبح ثقلهم ضعيفاً، بل مع طلاب حزب الله الذين أصبحوا الناخب الثاني في الجامعة» حسب تعبيره. ويؤكد أن «معركة القوات هذا العام محسومة لصالحها في أكثر من كلية ومعهد، لأن المسيحيين باتوا يعلمون ان خطابنا خطاب وطني». مشيراً إلى وجود عدد ليس قليلاً

طلاب الجامعة اليسوعية قالوا كلمتهم وحسموا المعركة



مصحة الطلاب في حزب «الكتائب» باتريك ريشا، جميع الطلاب في جامعتي سيدة اللويزة والقديس يوسف «بعد النهار الطويل للانتخابات الطلابية»، مثنياً على «الروح الديمقراطية الراقية التي تخللته رغم بعض الاشكالات الصغيرة التي وقعت». وهنأ طلاب الكتائب على «ما أظهروه من رقي في التعامل وجدية وانضباطية، فكانوا على قدر المسؤولية والحكمة ولم ينجروا الى الاشكالات والخلافات، بل سعوا الى ان يكونوا صلة وصل لا حاجز تفرقة»، متمنيا عليهم «وعلى جميع الطلاب من مختلف الاتجاهات السياسية الذين تنافسوا اليوم في هذا الاستحقاق الجامعي الهام، ان يواظبوا على العمل من اجل جمع الطلاب تحت راية العلم والحضارة والديمقراطية طوال السنة الدراسية المقبلة، نابذين اي شكل من التقسيم والخلاف والتقاتل ما يضعفهم ويؤخر مسيرتهم نحو مستقبل راق ومتحضر». وتوجه الى الطلاب المسيحيين مناشدا اياهم «السعي لارص الصفوف والوحدة ولم الشمل والابتعاد عن التجاذبات التي لا تصب لا في مصلحة اللبنانيين عموماً ولا المسيحيين خصوصاً». كما هنأ طلاب الكتائب الفائزين في الانتخابات. لا سيما ان اكثر من 90 في المئة من طلاب الكتائب المرشحين حققوا الفوز وحلّفاؤهم في 14 آذار، وجميع الطلاب الفائزين من الفريق الآخر».

سنة ثالثة: ايدي جبران ورشا أبو شلهوب (القوات) فازا بالتزكية. نتائج كلية العلوم السياسية في ال USJ في بيروت كشفت عن: فوز المرشحين المستقلين في السنة الاولى، السنة الثانية: ميرا عبد الله (14 آذار) - نغم لبوس (8 آذار)، السنة الثالثة: ماريو معكرون (مستقل) - رضا صوايا (8 آذار)، السنة الاولى ماستر: ليلة شحادة (14 آذار)، السنة الثانية ماستر: زين حريف (14 آذار) - شانثال أبو عقل (8 آذار)، بينما جاءت نتائج كلية التربية كالاتي: كلية التربية: ديما حسن (مستقل) - ريمان ايعالي (8 آذار)، كلية العلوم: ميرا خربطي (مستقل) - غدي عبد اللطيف (8 آذار)، كلية ادارة عمال: جورج الرطل (قوات) - يحيى مرعي (مستقل) - محمد الضاهر (8 آذار).

المستقلون

بينما حصد المستقلون في معهد الترجمة في USJ - بيروت، 6 مقاعد من اصل 10، معلنين في بيان امس انهم مستقلين وغير منتسبين لأي حزب او تيار لبناني وان الحملة الانتخابية قد اقيمت عبر تمويل ذاتي ولم تأت بأي شكل من الاشكال عبر تمويل من احد الاطراف السياسية. ممتعضين من سلوك مناصري 14 آذار الذي منع مرشحتهم من دخول القاعة عندما حصل التعادل وبدأ سحب القرعة. وفي بيان امس هنأ رئيس

مستقل، سنة ثالثة: سيبال حولي (قوات) - جوزف عبدو (مستقل)، سنة رابعة: نديم زغبي (قوات) - ايزابيل قرعوني (كتلة شعبية)، سنة خامسة: جورج عبديم (قوات) - نور سمهون (مستقل). وفي يسوعية زحلة على «معظم مقاعد كليتي الهندسة الزراعية وإدارة الاعمال بنتيجة 9 مقاعد ومقعد واحد لطلاب قوى المعارضة موزعين على السنوات الخمس في الكلية: وقد جاءت النتيجة على الشكل الآتي:



نتائج انتخابات جامعة

اليسوعية أثبتت ثقل الطرفين المتنازعين

سنة اولى - زراعة : ميشال علم وميراي الصباح (القوات اللبنانية)، سنة ثانية : بولا سكاف (القوات) شدى جبيري (تيار المستقل)، سنة ثالثة : سبيل حولي (القوات) جوزف عبدو (مستقل متحالف مع 14 آذار)، سنة رابعة : نديم الزغبي (القوات) ايزابيل قرعوني (الكتلة الشعبية - معارضة)، سنة خامسة : جورج عبداييم (القوات) نور سمعون (مستقلة متحالفة مع 14 آذار). وفي كلية إدارة الاعمال، جاءت النتائج كالاتي: سنة أولى: شربل وهبة ونادر مقدسي (القوات)، سنة ثانية: ايلي صالح ونادين عبد الباقي (القوات)،

طالباً) مقابل أربع كليات للموالة وكلية واحدة للمستقلين، ما يعادل 70 مندوباً للمعارضة، 62 مندوباً للموالة و 14 مندوباً للمستقلين. بينما حصدت القوات اللبنانية 11 كلية من اصل 20 من مجمل كليات الجامعة في بيروت، وهي على الشكل التالي: 5 كليات في حرم العلوم الاجتماعية، 2 في حرم العلوم الانسانية و4 في حرم العلوم الطبية. وفي حديث لصحيفة «البلد» يشير رئيس دائرة الجامعات الفرنكوفونية في مصالحة طلاب «القوات» نديم يزبك الى أنها «المرّة الأولى منذ 5 سنوات التي تفوز 14 آذار في كلية الحقوق».

ارقام

فاز التيار الوطني الحز والمعارضة في: كلية «esib» الهندسة: (9-6)، كلية العلوم (9-6)، كلية الإتصال والمعلومات (6-2)، كلية طب الأسنان (9-4)، كلية العلوم المخبرية (5-1)، كلية الترجمة: فازت لائحة «المستقلون» (6-4)، كلية العلوم الاقتصادية (4-5)، كلية العلاج الفيزيائي (5-3)، كلية الطب: فاز التيار بمعظم المقاعد. بينما حصلت القوات اللبنانية في البقاع على: «كلية ادارة الاعمال» بنتيجة 6-0. «كلية الهندسة الزراعية»، وفي تفاصيل النتائج: سنة أولى: ميشال العلم (قوات) - ميري صياح (قوات)، سنة ثانية: بولا سكاف (قوات) - شذا خجيري (تيار

انطلقت العملية الانتخابية في جامعة القديس يوسف يوم امس في كليات حرمها الاربع: العلوم الاجتماعية (هوفلان)، العلوم الإنسانية (طريق الشام)، العلوم الطبية (طريق الشام)، العلوم والتكنولوجيا (مار روكز)، وتميزت بهدوئها وغياب الاشكالات على رغم الحماوة في المنافسة والانتشار الأمني الكثيف. وقد تنافس على مقاعد مختلف السنوات، لوائح مدعومة من «التيار الوطني الحر» وأخرى من «القوات اللبنانية» وتيار المستقبل وقوى 14 آذار، كما خاض الانتخابات عدد من المستقلين.

جوسلين واكيم

jocelinewakim@albaladonline.com

طلاب الجامعة، قاموا بتدوين كلمتهم وراء الستائر السوداء على اوراق بيضاء وضعت في ما بعد في صناديق الاقتراع التي انتظرت مطولا هذا اليوم، الذي بدوره كشف عن ان «القلوب ممتلئة» بين الاطراف السياسية وذلك عن طريق الرد والرد المضاد الذي شهدناه «محموما» على المواقع الالكترونية لكل من الطرفين. اما بالنسبة للنتائج فقد اظهرت ان الطرفين لهما الثقل في الجامعة اليسوعية.

النتائج

ان اظهرت نتائج انتخابات الجامعة اليسوعية حصد المعارضة لـ 6 كليات كبرى من اصل 10، هذه الكليات هي: إدارة الأعمال FGM، 1481 طالباً : فوز قوى الموالة (السنة الماضية كانت للمعارضة)،

